

٤٥ ليلة في بيت النبي صلى الله عليه وسلم

شريف طه يونس

بسم الله والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان شاء الله نستأنف في صناعة الطفل. آآ المصلي ودي الحلقة الرابع والخمسين نسأل الله عز وجل ان يتم نعمته علينا. طيب وكنا بنتكلم عن حديث الوحي عن تعلم الصلاة والامر بها.

وخلصنا - 00:00:00

النسخة المستوررة آآ اية القرآن وكلام النبي صلى الله عليه وسلم آآ علموا اولادكم الصلاة لسبع. وبعدين رحنا بقى النسخة المنزورة واخترنا نقف مع النبي صلى الله عليه وسلم تحديدا مع حال النبي صلى الله عليه وسلم تحديدا. وكانت النسخة المنظورة
برضه يدخل فيها حال سيدنا ابراهيم وحال سيدنا اسماعيل. حال - 00:00:20

اه سيدنا لقمان اه ده داخل فيها بس بما ان خلاص تناولناه في ايات القرآن فاحنا اه يعني اخترنا افضل انموذج على الاطلاق وهو محمد صلى الله عليه وسلم آآ وبنحاول نشووف قضية تعليم الصلاة والامر بيه كانت حاضرة ازاي في حياة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وبنركز اكتر على ما يخص الاطفال وآآ اتكلمنا في - 00:00:40

الحلقة الماضية عن سيدنا الحسن ابن علي هنكملي ان شاء الله النهاردة آآ مع سيدنا عبدالله ابن عباس ومن بعده طيب في صفحة متين وعشرين آآ مع عبدالله بن عباس. وطبعا لما يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني سبحان الله تنشرح الصدور. حاجة عجيبة يعني - 00:01:00

بنادم من اكتر شواهد آآ او براهين نبوته صلى الله عليه وسلم. يعني فعلا ما يذكر كده ينشرح الصدر. هديه يشرح الصدر بابي وامي صلى الله عليه وسلم. آآ مش فكرة بس ان احنا آآ حبناه بالوراثة. لا فكرة فعلا ان احنا امام شخص مميز للغاية. فعلا امام شخص يعني آآ - 00:01:18

آآ سبحان الله! يعني نعمة يعني فعلا الواحد مسلا في الفترات الاخيرة من اكتر الحاجات اللي اللي تشغله في وصف النبي صلى الله عليه وسلم! مش ان النبي عزيزم وان - 00:01:38

كل ده حاضر ان النبي منا من الله منة من الله. يعني فعلا يعني ماذا اذا لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياتنا؟ ماذا اذا لم يكن - 00:01:48

صلى الله عليه وسلم في حياتك وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فهو نعمة من الله سبحانه وبحمده علينا. لذلك هو ايه؟ سراج منير - 00:01:58

قد جاءكم من الله نور نور وكتاب مبين يعني هو هو سراج منير. آآانا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا بابي وامي صلى الله عليه وسلم يعني لما دخل حياتنا آآ انارها فعلا يعني وما كانش تعبير مجازي تعبير سيدنا انس - 00:02:15

وبقول لما دخلوا الصلاة من المدينة آآ اضاء منها كل شيء فلما قبض اظلم منها كل شيء سأل بابي وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم نسأل الله عز وجل ان يحشرنا آآ في زمرته. وآآ الا يحرمنا في الجنة رفقته - 00:02:38

وان يعنينا في على ان نعيش في الدنيا على آآ سنته. وآآ ان يجعلنا اسعد الناس بالتأسي به صلى الله عليه وسلم. طيب شف هنا سيدنا عبدالله بن عباس موقف بقى طويل شوية ولطيف. سيدنا عبدالله بن عباس بيقول اه احنا في صفحة متين وعشرين - 00:02:55

آ طبعاً الحديث هنا بمجموع رواياته ان طبعاً له روايات كثيرة قوي. يعني الحديث ده له روايات كثيرة جداً يعني بس ها حاولت على قد ما اقدر اجيء بمجموع الروايات يعني. آ - [00:03:15](#)

اه يقول سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عندهما بت ليلة عند خالتى ميمونة بنت الحارث آ زوج النبي صلى الله عليه وسلم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها. فقلت لانظرن إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي رواية - [00:03:25](#) لانظر كيف يصلى يعني ايه خلاص هو رايح يا اما ينظر الى صلاة النبي صلى الله عليه وسلم رحلة يعني آ رحلة تعليمية رحلة في طلب العلم. لانظرن إلى صلاة رسول - [00:03:42](#)

صلى الله عليه وسلم وفي رواية لانظر كيف يصلى. عايز يشوف بقى عملية. شف همة ودماغ الاطفال وقلت لخالتى اذا قام رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فايقطيني فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء إلى منزله. فقال اصلى الغلام - [00:03:55](#)

قالوا نعم فصلى اربع ركعات ثم تحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد. ساعة مش معناها ساعة وحدة زمنية قد تكون عشر دقائق ثم رقد فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فاضجعت في عرض الوسادة واتبع رسول الله - [00:04:14](#)

صلى الله عليه وسلم واهله في طوله يعني هي الوسادة دي مسلا ول يكن هي كده خلاص فلها طول ولها عرض فالطول ده اضطجع فيه النبي لو يعني هي لو هي مسلا دي المخدة فالنبي مسلا كده واهله كده وسيدنا عبدالله بن عباس كده في الاتجاه ده كده ماشي واضطجع في ايه في عرضه. ماشي - [00:04:34](#)

طيب بيقول اه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فاتى حاجته. يعني دي ليلة في بيت النبي اهو. يعني دي ليلة من ليالي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:54](#)

فاتى حاجته ثم غسل وجهه وبيديه ثم نام وفي رواية قام لاحتاجته فاتى القربة فحل شناقها ثم توضأ وضوءاً بين الوضوين ثم اتى فراشه فنام النبي كان يحب دائماً يكون على وضوء وينام على وضوء. يبقى الجدية ده كان قيام عادي خلاص. قام فيه لاحتاجته. حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل - [00:05:06](#)

استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه. طيب كده قام النبي صلى الله عليه وسلم للمرة الثانية. ايه اللي حصل؟ جعل يمسح النوم ودي سنة مغفولة عنها للأسف. ان هو مسح النوم على الوجه بالاليه - [00:05:30](#) ثم قام ثم قال نام الغليين او كلمة تشبهها طبعاً الغليم برضه يعني نوع من التضخيم هو على اعتبار ان سيدنا عبدالله بن عباس ما كنش بلغ العاشرة ساعتها. فتسوك - [00:05:43](#)

وقام الى شن فيه ماء. زي قربة فيها ماء. فتوضاً وتوضأت معه. وفي رواية فقمت فصنعت مثل ما صنع. هو بقى ايه بيراقب وهيقلد عايز يطبق كل حاجة. وفي رواية ثم حركني فقمت فتمطيت. على الراجح ان هو قال نام الغليم - [00:06:00](#) لما وجدوا نائم فحركه فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت انتبه له. يعني هو بقى رايح صاحي مش مش رايح يلعب يعني فخرج فنظر الى السماء ثمقرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران - [00:06:20](#)

ودي الحقيقة يعني انا بشوف ان خواتيم آل عمران يعني كت اتمنى تبقى حتى في الثمانى العظام مش السبع العظام لأنها الحقيقة برضه مهمة يعني مهمة في الاستعمال وآ يعني فيها برضه قضايا ضرورية جداً - [00:06:38](#)

فقال ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لا يأتي الا الباب حتى ختم السورة. يبقى من اول ان في خلق السماوات والارض لغاية الاله؟ لغاية نهاية السورة مش الحلة دي بس - [00:06:53](#)

جئنا في خلق السماوات والارض بس لا لغاية نهاية السورة. وفي رواية فخرجا فنظرا في السماء ثم تلا هذه الآية التي في آل عمران ان في خلق السماوات والارض واختلاف - [00:07:03](#) ليل ونهار ودي من سننها من سننها انه ينظر الى السماء وهي وهي تقرأ. وده برضه من فكرة التفاعلات مع ايات القرآن الكريم. يعني

التفاعل انه ينظر في مكان معين - 00:07:13

المهم ثم قام يصلي فقل فقمت عن يساره خلاص بقى ده كده هيبدا يصلي ثم قام في ايه؟ فصلى. ماشي؟ وفي رواية فنظر آآ في السماء ثم تلا هذه الآيات في ال عمران ان فيها القصيدة والنار حتى بلغ سبحانه فقنا عذاب النار ثم رجع الى البيت فتسوك وتوضأ ثم قام فصلى - 00:07:23

طيب ثم قام يصلي هنبدا بقى نشوف هيبدا يصلي وايه اللي هيحصل. فقمت عن يساره فادارني فاقامني عن يمينه. يعني سيدنا عمر ابن عباس وقف عليه السقف ثم وضع يده اليمنى على رأسى من وراء كأنه يمس اذنى. وفي رواية فاخذ باذنى - 00:07:43
قلت له يعني بيحرك ودنه كده بشكل لطيف. كانه يوقظنى. وفي رواية فجعلت اذا اغفيت باخذ بشحمة اذنى. اذنى طيب فصلى ركعتين خفيتين. قدقرأ فيهما بام القرآن في كل ركعة - 00:08:05

ثم سلم يعني ركعتين خفيتين ارى فيهما بالفاتحة. ثم صلى ثم سلم ثم صلى. يعني الفاتحة وسورة خفيفة. حتى صلى احدى عشرة ركعة بالوتر. كده حداشر بالضبط ثم نام. فاتاه بالال فقال الصلاة يا رسول الله - 00:08:21
فقام فركع ركعتين ثم صلى للناس فقام فركع ركعتين ثم صلى للناس. وفي رواية فصلى ثلاث عشرة ركعة قيامه فيهن سواء. يعني قد بعض منها ركعتنا الفجر حزرت قيامه في كل ركعة بقدر يا ايها المزمل - 00:08:42

يبقى دي مسلا حالة متوسطة من حالات النبي صلى الله عليه وسلم اهو القيام سواء وزي ايها المزمل يا ايها المزمل على كلام سيدنا عبدالله بن عباس ساعتها اللي هو - 00:09:06

على وضعها الحالى في المصحف اللي هي حوالي صفحة ونص كده يعني حوالي صفحة نص صفحتين الا كده. اه مم يعني دال ايه؟
المفروض اللي هيتقري اللي هو يعني دول كده مسلا ممكن نقول كأنها صفحة وش - 00:09:16
مسلا وكان يقول في دعائه وفي سجوده لذلك حتى احنا لما بنكون مسلا في الاعتكاف بنقول صفحة او صفحة حوالي صفحة يعني برضو كانت من الحاجات المبنية عليها المسألة دي - 00:09:30

وكان يقول في دعائه في سجوده وفي رواية وكان يقول في دعائه في سجوده. الدعاء اللي كان بيقول في السجود. وفي رواية فاذن المؤذن فخرج الى الصلاة وهو يقول في الولد ان ده كان في السجود وفي رواية ان هو آآ وهو خارج الى الصلاة خلاص يعني وارد يبقى هنا في السجود وارد يكون هو النبي صلى الله عليه وسلم خارج الايه؟ للصلاة. كان - 00:09:41
ايه بقى؟ اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لسانى نورا وفي سمعى نورا وفي بصري نورا ومن فوقى نورا ومن تحتى نورا وعن يمينى نورا وعن شمالي نورا ومن يبني - 00:10:01

يدي نورا ومن خلفي نورا واجعل في نفس نورا. اللهم واعظم لي نور وفي رواية والله اعطي نورا. والرواية بقى اللي يمكن مش مشهورة واجعلني نورا. واجعلني نورا. تمام؟ شف بقى الحديث ده عشان ده حدث مهم - 00:10:17
جدا جدا هنقرأ مع بعض الفوائد اللي فيها. وهذا حدث عامر بالعديد من الفوائد والجوائز. وهذا حدث عامر بالعديد من الفوائد ومن اسائل ما يستوقفنا هنا انه صلى الله عليه وسلم كان يسمح للاطفال من اهله واقاربه بمخالطته ويحسن استقبالهم - 00:10:40
حتى كانوا لا يجدون غضاضة في مخالطته وقتا طويلا في بيته. هو النهاردة يا جماعة لما يكون اللي يخليلي سيدنا عبدالله ابن عباس يروح ويطمع في ان هو وبقت ليلي ويستأذن وعادي ويخش النبي واريحة في البيت. ان ده بيت يعني انا لو فيه بيت النهاردة ما بيستقبلنيش كوييس ما بيعاملنيش كوييس ما بجدهش فيه ما احبه. فانا - 00:11:00

ابقى حابب اروح واجي واروح براحتي ومش عارف وايه. لا وفي حد تاني لأ ما احبش اروح وابقى مستصعب الامر. فده اصلا اول حاجة تستوقفنا. ان بيت سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان بيت - 00:11:20

للأطفال وخصوصا الاطفال القريبين منه يحبوه يقطعوا فيه يحبوا يروحوه يحبوا يخالطوه. يعني ذلك كنا يعني قلنا هذه المعادلة الرائعة معادلة المحبة والهيبة. نبقى محبوب مهاب. يعني يحب يبقى موجود دى حاجة مهمة ان انا بيتي يكون فيه جو من البهجة يخليل الطفل - 00:11:30

طفل يحب يجيه يحب البيت ده اصلا ما يجده في مشكلة ما ولذلك للأسف الشديد بعض الناس يعني لما يجي له مسلا طفل في البيت ما يحسن استقباله ما بيتسمش في وشه - 00:11:50

ما يظهرش الاحتفاء به. الطفل ده مش هيحب يروح تاني هناك. الله المستعان دي اول لقطة ان كان بيسمح لاطفال الاهلي و قريب المخالطة يحسنوا استقبالهم حتى لا كانوا لا يجدون غضاضة في مخالطه وقتا ايه؟ وقتا طويلا. يعني هنا سيدنا عبدالله بن عباس قال بت لا - 00:12:00

دخلت يا ميمونة يعني عادي كان بيروح وبيات كمان عادي خالص. ولم يكن يتوجه لهم او يقصر في حسن معاملتهم. بل كان يسمح لهم بمشاركة في صلواته وحياته ويحرص على ان يقدم لهم صورة عملية للعناية بالصلة والأخلاق اهل الصلاة ليعظموها وتتمكن محبتها في قلوبهم. دي حاجة مهمة بقى يا جماعة. لو - 00:12:16

لو سمحتوا لو سمحتوا حتى مثلوا عشان تاخدوا سواب يعني عشان ما تأزوش غيركم. يعني مثل ان انت مسلا لما يبقى عندك طفل في حضرتك في وجودك يعني اظهر قدامه هو مش تمثيل بس ده تمثيل محمود بقى. اظهر قدامه محبة الصلاة - 00:12:36 الاحتفاء بالصلاة وحتى لو انت مش كده يعني وري له صورة جميلة من من العناية بالصلاوة والأخلاق اهل الصلاة. يعني عشان انت توصل له رسائل هو ضيف جاي وماشي كانه جاي لك كده كانها يعني اقول ايه؟ آآ وقت دعوي هيقضيه معك. انت فرصة اغتنمها احتبلها ما تضيعش - 00:12:56

الله المستعان. ولو لو سمحت حد ما بيقولش ايه لو انا كده هبقى منافق. لا مش تبقى منافق يا سيدتي. ما يجراش حاجة احتسب بها ان شاء الله. انت توصل بها رسائل كويسة. حتى انت لو انت ما نفعتش - 00:13:16

اندفعت شخصيا يا اخي لعل ربنا ينفع بها هذا الايه؟ هذا الصبي الصغير. فبرضه نلاحز هنا النبي صلى الله عليه وسلم كان لما ييجوا البيت لا يعني هو ممكن يبقى واحد - 00:13:26

ما عندوش مشكلة ان حد يروح ويجي. بس لما بييجوا ما بيهمش بهم ما ما بيأخذش بالله منهم. لأنّ يجوا يحتفي بهم. وانا بس انا حتى مش لازم وقت طويل. يسيبهم مسلا يقعدوا بقى مع مع عمتة - 00:13:36

ثم لما خالتهم ولا مع مش عارف مين بس يحتفي بهم ويفرح بهم يظهر انساط بوجودهم. تمام؟ وبرضو عادي لا بأس حتى لو انا عندي مصالحي ممكن اقول لهم طب معلش - 00:13:46

وانا عندي كزا كزا يا حبابي مش عارف ايه ويتاع واسلم عليه وممكن اتحفهم بحاجة وعادي واكمel في مساری بس على الاقل هو يعني يشعر بان انا فرحان بوجوده طب العباوا - 00:13:56

ومع بعض هنا بقى يلا العباوا مع كزا الله المستعان. وتأمل صفحة احنا في صفحة متين اتنين وعشرين. نركب بقى عشان الحديث ده فيه فوائد لطيفة جدا جدا هتفيدنا وتأمل كيف نجح النبي صلى الله عليه وسلم ومن حوله - 00:14:06

رضي الله عنهم في صناعة طموحات وصياغة اهتمامات الاطفال الصغار شف ازاي بقى؟ يعني انا استوقفني من الحاجات اللي استوقفتني جدا. سيدنا عبدالله بن عباس ايه الطفل ده ايه الغلام ده - 00:14:22

ايه الدمام دي! ايه النضج ده اللي يخليه يروح وعايز يتعلم يعني مش رايح بقى انا انا رايح عند بيت عمتها مني عشان شكها عاملة كيكة النهاردة ده عاملة محسني وانا بحب المحسني آآ ده مش عارف ده شكلهم عندهم مش عارف ايه كزا ده بيلعبوا لا لا كل اهو اترجح على مش عارف ايه العب في - 00:14:35

بتاع اخويا مش عارف ايه بتاع ابن عمتى ولا ابن عمى مين لا لا التفاهات دي خلاص احنا قدام طفل فعلًا شوفوا طموحه اه اهتماماته تم صياغتها ازاي وطموحه تم صناعته ازاي - 00:14:55

يعني فعلًا مجتمع عظيم مجتمع عظيم النبي صلى الله عليه وسلم ومن حوله ان يصنعوا النوع ده من الاطفال بهذا الشكل وفعلًا هنشوفه حاضرة في اطفال كبيرة شوف حاضر في سيدنا انس بيلعبوا تمام وزي الفل سيدنا عبدالله عز ما هو بيلعب. بس ده له وقت وده له وقت. ولذلك انا ما كنتش باقولها فراغا لما كنا في اول كتاب - 00:15:07

كنت شخصية كامل كنت بحاول ابرزها بوحد بيلعب بس جاد انسان جاد انسان يعني شايف ان هو لا ايه المشكلة نفي وقتنا عايزين نتفع بوقتنا مش كل وقت هنضيعه في كلام فاضي. يعني بصورة اه سيدنا عمر ابن عباس بمعنى في موقف ان هو جاي مش عارف - 00:15:27

احمره سيدنا الفضل ومعنا موقف ان هو آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم جاي وهو بيلعب فاختباً بالنبي صلى الله عليه وسلم كمان فاخذ النبي فحطها وحطها قلناها في اصول التعامل - 00:15:47

يعني عادي وارد بس شوف بقى شوف العقلية وشوف الاهتمام وشوف الدماغ الله المستعان. لقد تربى اطفال الصحابة في بيئه تعظم الصلاة وتعتبرها من اهم اولويات الحياة. ولذلك كانوا يحرصون على متابعة ومطالعة كل ما يعود على صلاتهم بالتمكين والتحسين والتحصيل - 00:15:57

تم صناعة طموح تم صناعة طموح عبدالله بن عباس تم صياغة اهتماماته وبقى فاهم اللي اتكلمنا عنه في الصلاة والاجازية ان الصلاة اعزم انجاز في الحياة. الصلاة اعزم انجازات الحياة. ولذلك حطها بين عينيه حطها بين عينيه كوييس جدا ان هو يجتهد في كل ما - 00:16:17

ويحسنها ويحصنهما. لدرجة انه عمل كده كانها زيارة تعليمية. عمل رحلة تعليمية كده لبيت النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة. ويستنزف من عمره ليلة كاملة عشان خاطر يرقب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. يروح يتعلم من مصدر مباشرة. يروح يشوف الصلاة ويتصللي ازاي وايه اللي بيحصل فيها. الجأ الجمال ده والنضج ده - 00:16:37

لان ده محور اهتمام هو صنع بقى طموحه انه يبقى مصلي. طموحه انه يبقى مصلي. ماشي؟ طموحه انه يبقى هذا المصلي الذي تقوم في حياة الصلاة فنجد ابن عباس رضي الله عنهم رغم حداثة سنه يقوم بزيارة تعليمية فيذهب لبيت خالته ويبتعد عندها ليشهد عملية اقامة - 00:16:57

قامت الصلاة التي ارادها الله والتي يؤديها خير خلق الله صلى الله عليه وسلم. يقول ابن عباس عن عن سبب ذهابه لبيت خالته ميمونة رضي الله عنها فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي رواية لانظر كيف يصللي. مش انظر للصلاه واروح اترج عليها. لان عايز اشوف بيصللي ازاي كانه هو - 00:17:17

رايح ريكوردر ريكوردر جهاز فيديو بيركز وبيشوف ايه اللي بيحصل بالضبط هيشوف بقى اكمل صورة للصلاه. شف الاهتمام بالصلاه وبعدين كمان ده احنا قدام يعني الله المستعان نكمel ويزداد اكباره لحكمتي وهمة ابن عباس رضي الله عنهم حين تستحضر انه طفل صغير - 00:17:37

ولم يكن ذلك الجهد الذي بذله في خدمة الفريضة. ده مش رايح بيتكلم على الفريضة. ما احنا قلنا بقى التمكين والتحسين والتحسين. بل في خدمة ولم تكن نافلة نهارية بل كانت نافلة لليلية تحتاج لجهد اكبر في الاستيقاظ والوضوء وغيرها. يعني ده رايح لحاجة - 00:17:57

منها تايه هتعركت عليه صفو ونوم وتقدر عليه نومه لأ ده احنا مش بنتكلم على نافلة مش بنتكلم على نافلة نهارية مش رايح يشهد الضحي - 00:18:17

وليشهد بسنة الظهر ولا العصر؟ لا ده احنا رايحين نافلة لليلية. وده برضو يؤكّد ان كان الوتر بييجي على طول بعد الایه؟ بعد صلاة الفريضة. ورغم ذلك كان على اتم الاستعداد لدفع فاتورة شهود اقامة تلك الصلاة على الوجه الذي اراده الله. فقال وقلت لخالتني اذا - 00:18:27

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فايقظيني سبحانه الله! وانا اقرأ كلام ابن عباس رضي الله عنهم قفز الى ذهني مشهد مؤسف. يتكرر في معظم بيوت المسلمين اليوم لاطفال او ابناء يطلبون بالحاج وحرص شديد. ان يتم ايقاظهم كما طلب ابن عباس رضي الله عنهم. فين المؤسف؟ لكن - 00:18:47

ان ابن عباس رضي الله عنهم اراد الاستيقاظ لاجل الصلاة وهم يريدون الاستيقاظ لاجل الفيلم او المباراة انا لا انسى ان انا نفسي

يعني نسأل الله العافية آآ نسأل الله ان يعفو عننا في مرحلة في الصغر كم مرة كنت اطلب مسلا من امي ولا اطلب من عاري مين اللي حواليا صحوني لما يبدأ الفيلم - 00:19:11

انصحوني لما يبجي الماتش وليت الامر يقتصر على ذلك. بل يطلبون الا يتم ايقاظهم لاجل الصلاة. ولو تم ايقاظهم لاجلها منهم ما لا تحمد عقبى. عقبة. وقبل ان تبدأوا في اظهار التأسف ومصمصة الشفاه - 00:19:33

يعني نقدر بقى احنا طبعا راجعوا مجهداتكم التي بذلتكم لصياغة اهتماماتهم وجعلهم يعظمون الصلاة الكلام ده مش من فراغ سنن بشرية سنن سنن بشرية كونية زي ما سنن بشرية انسانية زي ما في سنن كونية - 00:19:51

نراجع احنا مجهداتنا اللي احنا بذلناها عشان نصوغ اهتمامتهم و يجعلهم يعظمون الصلاة. وانظر الى حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على اقامة الاطفال الصلاة حتى ولو لم يكونوا من صلبه مباشرة. يعني بقى دي من الحاجات الجميلة بقى. ان انا اصبحت بشوف كل طفل مسلم ابني - 00:20:11

صيني اول ما اسئلته هو اللي يتفقد معه ولا اكلمه اكلمه على الصلاة عادي هو كأن انا مسئول عنه فعلا استشعار المسئولية دي وانظر الى حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على اقامة الاطفال للصلاה حتى ولم يكونوا من صلبه مباشرة. قال ابن عباس ثم جاء الى - 00:20:31

منزله فقال اصلى الغلام اصلى الغلام. نكمل بقى في لان اصلى الغلام دي فيها حاجات مهمة. بقى اول حاجة فيها ان انا لا ابقى شايف ان كل اطفال الطفل فلذلك سبحان الله كنت مسلا انا اقعد - 00:20:46

تقول لي اه مسلا اخت زوجتي او حد مسلا اقول لها انت في بيتي تبقي على قواعدي. في بيتي على قواعدي. الخروج في الوقت الفلاني. الدخول في الوقت الفلاني - 00:21:01

في بيتي بقى احنا هنصللي في بيتك ان احنا نعمل كذا في بيتك مش مسموح كذا يعني هي دي. انما خلاص طالما دخل بقى في بيتي في حوزتي بقى انا خلاص بقى مستشعر المسئولية عنه - 00:21:11

وحتى ولو ضيف انا مستشار المسئولية عنه طالما في بيتك خلاص حتى لو مش في بيتك وانا تصلكه يدي فانا مستشعر هذه المسئولية عنه. المهم النبي صلى الله عليه وسلم يؤكّد لنا ان نطاق الوالدين والمسئولية - 00:21:21

يرتكز بالاساس على نسب الدين لا على نسب الطين. ويرتبط بالایمان اكثر من ارتباطه بالابدان هذا بالضبط هو البيان العملي للامر باقامة الصلاة. انه صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان التعاهد لا يكون فقط للطفل - 00:21:35

وانما ايضا للوسط المحيط بالطفل. والذي ينبغي ان يقوم بدوره هو الآخر في عملية صناعة الطفل المصلي. دي مسألة مهمة جدا. يعني برضو احنا في اوقات كثيرة مسلا انا عايز ولادي يقيموا الصلاة - 00:21:53

فكل تركيز على العيال عملتوا ايه؟ رحتوا فين؟ وديتوا فين؟ طب فين بقى الام انا برضو مسئول ان انا اتابعها الوسط كله المحيط بالطفل. فين مش عارف اخواته الكبار خلوا بالكم منه. فين مش عارف كذا. الوسط المحيط. النبي صلى الله عليه وسلم هنا بيسأل آآ ستنا - 00:22:06

ممونة خلاص؟ آآ عن سيدنا آآ عبدالله بن عباس ما قالش بقى اصل هو خلاص نايم بقى خلاص انا مش كده خلاص ما عايش آآ حاجة لا بيأسأل السيدة ميمونة عنه - 00:22:21

برضو انت قمت بدورك في كذا طيب لم يبدأ صلى الله عليه وسلم بالسؤال عن اي شيء يخص الابدان وال عمران ما قلش الولد اتعشى ما قلش حصل كذا. هو عارف الحمد لله ان ما يتمش تفريط في الكلام ده. بس بيوصل رسالة برضه - 00:22:31

وانما كان حريصا على تفقد ما يخص الایمان ثم بعد ذلك يكون السؤال عن الابدان وال عمران بميزان لا خسران فيه ولا طغيان بميزان لا خسران فيه ولا طغيان دي مسألة مهمة. لا بأس ان احنا نسأل عما يخص الابدان. بس نسأل الاول عن ما يخص الایمان عشان ده بيعلن اهتماماتنا. بيعلن اهتماماتنا. احنا مهتمين بايه - 00:22:44

يأتي من بعدها العمران يأتي من بعدها الابدان يأتي من بعدها كلوا ولا ما كلوش اتعشو ولا لا؟ طب متغطبين كوييس؟ اعملوا واجباتهم

ولا ما عملوهاش؟ ما فيش مشكلة. بس - 00:23:08

ما يسأل عنه الصلاة وبعد ذلك يكون والسؤال عن عن الابدان والعمران يكون بميزان لا خسران فيه ولا طغيان. والواحد منا اليوم يدخل بيته فلا يسأل اصلا عن اي شيء يخص ايمان اطفاله. وان سأل يكون السؤال عن الصلاة في ذيل قائمة سؤالاته. اعملوا -

00:23:18

صلوا؟ طيب ماشي ورغم ان امنا ميمونة رضي الله عنها امرأة صالحة من امهات المؤمنين. لا يتوقع من مثلها ابدا التغريب في امر ابن اختها بالصلاوة وهو في بيتها يعني مش متوقع يعني بعضنا يقول لي ايه؟ لا ما هو اكيد امه عملت. اكيد ابوه مش عارف قد ايه.

التلقيح ده - 00:23:39

فالنبي صلى الله عليه وسلم هو سيدنا عبدالله ابن عباس كان معه في حضرة السيدة ميمونة ستنا ميمونة اصلا امرأة صالحة مش معقولة هتفرط في ان ابن اختها يكون عندها وما توصوشه بالصلاوة او تتفقد صلاته. ورغم ذلك الا ان النبي صلى الله عليه وسلم يسألها - 00:23:59

تأكد منه ومنه نستشعر مقدار احتفاء الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك الامر واعتنائه به. وكذلك نتعلم انه لا ينبغي ان نتكأ على صلاح البيئة المحيطة بالطفل ونكل اليهم الامر برمتة. بل لابد ان نؤدي ما علينا لاننا سنسأل عنه. يعني انا ما ليش دعوة وما باقولش اصدمه كذا - 00:24:14

كويسة ما اقولش اصل هو ان شاء الله اكيد المعلمة دي كويسة. اكيد المكان اللي هو فيه كوييس لأ دي مسئوليتي اللي لازم انا اتابعها بنفسى. لازم اتفقدها وتأكد منها بنفسي. باختصار ان لم يتيسر لك مباشرة امر الطفل بالصلاوة واوكالته - 00:24:34

لغيرك فلا ينبغي ان تفرط في التأكد من قيامه بما اسننته له والتعاهد الدائم للامر واضح؟ يعني انا اوكلت الامر لزوجتي. اوكلت الامر لاخوه الكبير لاخته الكبيرة. اوكلت الامر للمعلم المعلمة. لازم اتأكد انا بنفسي ان فعلنا - 00:24:51

الامر ماشي كما اردت ولعل الانسب نروح صفحة متين اربعة وعشرين. ننتقل برضو لنوع ثاني من الفوائد ولعل الانسب في باب الامر باقامة الصلاة للطفل النائم ان نحركه برفق ولا نكتفي بمجرد المناداة. قال ابن عباس ثم حركني فقمت - 00:25:10

برضو يبقى ده افضل ما نقدر نقول وله دى صارخين عليه نفعه ولا مسلا لأن نروح نحركه برفق لغاية ما يقوم ان الحركة دي زاتها بتوقف الانسان طيب نركز وهنا يجدر التحذير من تلك الممارسات الخاطئة التي يقوم بها البعض مع الاطفال لايقاظ الاطفال للصلاوة بالترويع والتفزيع وغيره. لان ذلك - 00:25:34

يتسبب في تنفيذهم من الصلاة يعني عادي لما انا مسلا ادخل على ابني دلوقي او بنتي اقبل جبينه مسلا ومسلا آآ او امسح على رأسه وبرفق ولطف كده احركه حبيبي يلا قم عشان الصلاة يعني يحس - 00:25:55

ان انا احس ان ايه ده تبين جاية عليه يصحيه لي الصلاة؟ كما يجدر التنبيه ايضا على انه لا ينبغي ان نكتفي بمجرد المناداة ونرى اننا بذلك قد فعلنا ما علينا. لابد من استفراغ الوسع في ايقاظهم بالتحريك اللطيف والتشجيع والترغيب وغيره - 00:26:08

الاساليب الرفيعة يعني بعض الناس يقول لك ايه خلاص يا ولا ولا يلا قم صلي لأ مش راضي الايقاظ الايقاظ ان انا اروح احركه زي ما قلت كده بلطف ورفق اه او قظ. اه هنروح بقى - 00:26:28

الجنب الثاني ونؤكد على ان اعظم الترافق بالطفل هو ان نحمله على طاعة الله. وندرجه عليها وتلك الشفقة المؤذية التي تحمل بعض الاباء على ترك ايقاظ الاطفال للصلاوة تضر الاطفال ولا تفعده. بل العجيب والغريب ان اولئك الذين يتورعون - 00:26:40

عن ايقاظ الاطفال للصلاوة هم الذين يتشددون في ايقاظهم لامور كثيرة من امور الحياة ولا يبالون بتضجر الاطفال الذي ربما يصل الى البكاء. ده بقى من الحاجات الثانية دي وتصحي الولد الصلاة. يقول لك لا والله اصل هو كان تعبان شوية مودي. طب ما هو مودي ده كان مش تعبان هل كان - 00:27:00

الصبح وصحيتيه غصبين عن بوز المدرسة تقول لك لا لا اصل حرام حرام مش معقولة كده. خلاص ما لا انا ناديت عليه وخلاص كده كفاية. طب اشمعنا ما بنعملش كده في الدنيا؟ فهذه شفقة - 00:27:20

مؤذية هذه شفقة مؤذية. فبنشوف النبي صلى الله عليه وسلم هنا ان هو بيشفو انه هيرك للصلوة. وبرضه دي حاجة مهمة يعني يحركه يقوم يصلني معه قيام الليل يعني النبي ما عرفش هو جاي ليه اصلا. بس برضو يوقظه. ولذلك برضو دي من الحاجات انت لما يجي لك خير انا صحيت مسلا النهاردة بالليل. طب ما احاول - 00:27:33

اصحي زوجتي احاول اصحي اولادي لو هم يقدروا يصلوا اصحابهم ايه المشكلة؟ والله اللي يقوم منهم خير انا خدت اجري بالنية انما بشكل لطيف كده ورفيق النبي صلى الله عليه وسلم هو غلام صغير وايقظه لقيام الليل. بس هو النبي عارف بقى انه خلاص يقترب من العاشرة او قارب العاشرة. ومحتحاج بقى ان هو لحاجة زي كده - 00:27:53

المهم وهذا الحديث يؤكّد لنا ان من اعظم ما يساعدنا في بناء الطفل المصلّي هو ان نصنع له من انفسنا نسخة منظورة لما نتمنى ان يكون عليه في باب الصلاة. لأن ابن عباس لما رضي الله عنهما لما اراد ان يترقى في مراتب اقامة الصلاة قصد باب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما حكاها ابن عباس - 00:28:13

والله عنهم يؤكّد لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسوة حقيقية في باب اقامة الصلاة التي ارادها الله دي حاجة مهمة ان انا فعلا اكون انموذج هو ده السؤال. لو ان النهاردة في اطفال حواليك من عيلتك ولا كذا وحبوا ان هم يروحوا بيبتوا مع حد يقعدوا معه يومين ثلاثة عشان يشقوا - 00:28:33

يشهدوا صلاته يتعلموا صلاته. هل فعلا هيشفووا ان احنا فعلنا النسخة المنظورة اللي ما ينفي ان يكونوا عليه في مسألة الصلاة الله المستعان والتعليم في باب الصلاة بالاحوال اعظم ملابيح المرات من مجرد التعليم بالاقوال. وذلك ما مارسه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابن عباس رضي الله عنهما هنا - 00:28:50

لوبين جميل ومراعاة للاصول والتفاصيل. قال ابن عباس فتوضاً رضي الله عنهم فتوضاً وتوضأ معه. وفي رواية فقمت فصنع مثل ما صنع فقمت فصنع مثل ما صنع. تعليم بالممارسة زي ما بيقولوا او التعليم بالاحوال - 00:29:09

اه في اول صفحة دين خمسة وعشرين. ومن الامور المفيدة في تعليم الاطفال عامة وفي تعليمهم الصلاة خاصة. دي مسألة مهمة. تتميم مهارة الملاحظة ماشي؟ التعليم باللاحظة. فنجد ابن عباس رضي الله عنهما في هذا الحديث يذكر انه انما قرر - 00:29:28 مبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرب صلاته ويلاحظها. ثم نجده شديد الملاحظة لكل ما يصدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكأنه جهاز رصد تسجيل دي لازم ننميه في ولادنا. ننميه منهم ان هو يلاحظ خد بالك يا حبيبي كده شف بابا بيعملها ازاي. طب شف ماما بتعملها ازاي بيلاحظ الحاجات المفيدة النافعة - 00:29:48

الكلام الفاضي ما لوش اي لازمة في اي لازمة وللاسف فاننا اليوم وخلی بالكم والله الولاد ملاحظتهم رهيبة. يعني كتير جدا يعني مسلا ممکن الواحد يبقى قاعد كده ويفتح مسلا يعمل الباسورد بتاع حاجة مسلا قدام ايه - 00:30:08 آآ قدام اولاده يفاجأ بان الولاد بعد ما آآ ما خلص يجي يقول له مسلا استنى هاجيب لك البصيرة يقول له لأ ما انا عارفها يا بابا عارفها رغم الولد ممکن ما يكونش مسلا قصد هو بس شافها كده اتطبعت عنده - 00:30:20

الاطفال لأن الطفل شديد الملاحظة وبيسجل بشكل قوي جدا ولابد ان يستثمر ذلك انه يعلم يتعلم باللاحظة. لا خشي اترفرجي على ماما شوفيها بتعمل ده ازاي؟ وانت بيكى عليك هتبقى تعمليها. طب انت باركز مع بابا شف بيعمل ايه عشان تبقى تعمل زيه. يعني دي دي حاجة يعني مسلا من الحاجات اللي انا شخصيا استفدت بها - 00:30:34

ادا المسألة دي لدرجة يعني انا مسلا كان عندي الولاد كده عندو مبدأ انه يجيب الصناعي مرة واحدة بس يعني الصناعي يجي البيت مرة واحدة ما يجيش تاني فكان مسلا يجيب مسلا واحد نجار يعمل حاجة يقعد بيبص على الحاجات اللي هو بيعملها بعد كده ما يجيش تاني خلاص. هو الحاجة اللي عملها دي هو هيعلها تاني بقى ما هي لو القرار الثاني مستحيل يجيب حد لها. خلاص - 00:30:54

انه يعمل كل حاجة باليده. يعني لدرجة وصلت للحلاقة والخياطة وحالات كده غريبة. آآ لكن آآ انا شخصيا من ضمن الحاجات اللي كانت بتستوقفني جدا ان انا اشوف حد بيعمل حاجة لأ خلاص عشان كده ما يجيش تاني انا خلاص عرفتها. يمكن حتى في الفترة

الاخيرة الواحد ما بقاش بيعمل كده عشان ما فيش وقت بس. انما انا ما كنتش نفسي - [00:31:13](#)

تطيب اطلاقاً بان انا مسلا اه اشوف حاجة وما اعرفش تتعمل ازاي. تفاصيلها. لان كده كده يوماً ما يعني سيحتاجها المرء. المهم فدي مهارة لابد انها عند اطفالنا سواء كان في تعليم الصلاة او في غيرهم شوف ده بي عملها ازاي بيكتبها ازاي في ناس بقى ولا في الدماغ يشوفوا الحاجة ميت مرة خمسينية مرة ولا في دماغهم خالص وبرضو - [00:31:33](#)

التعليم باللاحزة نوع من التعليم اللطيف اللي ما بيعطلش الشخص او ما بيضجرش الشخص. ما بيخليش الشخص مسلا ايه في بعض الناس مسلا يضجروه. انا دلوقتي عايز انجز حاجة بتعملها ازاي؟ اشرح لي بقى من الاول كده قل لي مش عارف طب ما انا لاحز. مع الوقت كده خدت بالي من حاجة وخدت بالي من نقطة وخدت بالي من قصة يعني في حاجات كثيرة مسلا انا اتعلمتها في الورود وكنت بروح اقعده مع حد - [00:31:53](#)

بيكتب اه يعني كان بيكتب لي في الاول خالص او لي كتابة في الورد كنت اقعده معه عشان يعني ابدأ الاحز كده اه اعمل ايه؟ طب لما زهر كذا في الكمبيوتر عمل ايه لما يشوفوني عمل ايه وهكذا. الله المستعان - [00:32:13](#)

فدي مهارة مهمة جداً انها تبني عند اطفالنا في التعليم ككل وفي المسألة كمان بتاعة آآ تعليم الصلاة خصيصاً وللاسف فاننا اليوم نبني فعلاً مهارات الملاحظة لدى اطفالنا. بل بل والكثير من المهارات الاعمق. لكننا - [00:32:23](#)

افعل ذلك لخدمة دنياهم فقط لا لخدمة دينه واما للاحظه في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يطالب ابن عباس بالقيام بكل ما قام به دي بقى لقطة بردو مهمة فكرة ب Russo التدرج وان يعني طب النبي ايقظه اهو صحاد. بس هنشوف ما طالبوش بكل حاجة. هنشوف ازاي. لم يطالب ابن - [00:32:42](#)

رضي الله عنهم ابن القيم بكل ما قام به. فقد كان صلى الله عليه وسلم حريصاً على ان اشركه معه في امور وتغاضى عن امور اخرى ولعل ذلك يشي باننا ينبغي ان نراعي ان الاولى حمل الطفل وتدريبه وتدريبه اولاً على الاصول مع التغاضي عن بعض التفاصيل - [00:33:04](#)

ازاي؟ يعني مسلا للاحز ان هو ايه يعني مش كل مرة استيقظ كان بيوقزه. للاحز ان هو مسلا ايه آآ ما او قزوش ما يقزوش من البداية. للاحز ان هو مسلا ايه كان ببنام وبيبعدي - [00:33:19](#)

الموضوع يحاول يشجعه عليك. طيب هنشوف. وللاسف نجد بعض الفضلاء اليوم لا يدرك الفرق ابتداءً بين الاصول والتفاصيل. فلربما اعتنى ببعض التفاصيل على حساب بعض الاصول ثم هو يريد للطفل من المرات الاولى ان يأتي بكل التفاصيل. لأن يعني المرة دي عادي نركز على حاجة. المرة الجاية نركز على حاجة تانية. المرة الثالثة نركز على حاجة اه تالتة وهكذا - [00:33:33](#)

كما للاحظ ايضاً انه صلى الله عليه وسلم كان حريصاً على التخفيف عليه. فلم يوقظه في كل مرة استيقظ فيها وفي المرة التي استيقظ فيها لم يوقظه من البداية. لان في روایات ان مرة - [00:33:53](#)

منهم النبي استيقظ فاي خرج فقرأ فعمل وبعدين رجع تاني. وفي المرة التي استيقظ فيها لم يوقظه من الایه؟ من البداية. وبعض الفضلاء يتوهם ام ان التخفيف يستدعي ان نترك الطفل يمارس الامر بشكل غير سليم. دي مسألة مهمة - [00:34:03](#)

يعني عايزين نصح المفهوم ده في مفهوم التخفيف هذا غير صحيح ازاي؟ التخفيف انما يكون في الكم لا في الكيف او الجودة. ولعل مما يشير الى ذلك ما فعله رسول الله - [00:34:18](#)

صلى الله عليه وسلم مع ابن عباس فقد قال ثم قام يصلى ففقمت عن يساره فدارني فاقامني عن يمينه ثم وضع يده اليمنى على رأسي من ورائي كانما يمس اذني وفي - [00:34:28](#)

فاخذ الاذن يقتلها كانه يوقفني وفي رواية فجعلت اذا اغفيته اخذ بشحمة اذني. يعني بلاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم ايه ده مفهوم لازم نفهمه فيما يخص الاولاد. التخفيف مش في الكيف. التخفيف في الكم. يعني ممكن اركز على الركعة المرة دي. اركز على السجدة. اركز على القيام. اركز على كذا - [00:34:38](#)

ان آآ اركز على ان هم يعني انا كنت بس انا اقول الولاد اقول لهم ركعتين بس مش لازم كل ركعتين بس صلى ركعتين كوييس ركعتين

بس مش لازم تصلي مسلا كل التراويح كفاية ركعتين - 00:34:55

آآ صلي الواد يصلي صلاة واحدة صليها كوييس فالتحفيف ما بيبقاش في الكيف بيبقى في الكم لأن لأن هنا لما جه واقف على على الشمال جابه على اليمين ولما أنا مش عارف هيئات بيوقظه عشان يبقى حاضر في الصلاة يصلي. تمام؟ فده ايه؟ نفهمه من النبي صلى الله عليه وسلم في مفهوم التحفيف - 00:35:08

طيب آآ في صفحة متين ستة وعشرين ولعل ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم يشير الى اننا لا ينفي ان نقول عن الطفل هو صغير لا يناسبه قيام الليل او غيره من الصلوات الطويلة. بل نسمح له بمشاركة لكن بلا اجراء او تشديد. يعني مسلا نقول له حبيبي بقول لك ايه هو انا لو انا - 00:35:26

انت في في الليل في مرة مسلا حبيت اصلی ممكن آآ تقوم تصلي معه؟ يقول له اه ابي ببصلي معك. يصلی معك. يعني الحملة مسلا الواحد بيشوف كده يشوف مسلا - 00:35:46

هتخليه تقول لي يا بابا يا بابا صحيبني الفجر يا بابا الله يكرمك عشان انا مش عارف ايه وركز معي في الصحيان. آآ خلاص هو الحمد لله راغب فانا اروح ولما اروح اصحابه برضه ما ايه بلا ايه - 00:35:56
اجبار او تشديد ولو سمحنا له بمشاركة في الصلاة فينبغي ان نساعده في الاتيان بالامر على وجهه طالما رغب في ذلك وحرص عليه. طب خلاص بقى المشاركة يبقى برضو يأتي بها على وجهه. ولابد ان تتسع صدورنا لمعالجة اخطاء الطفل في باب الصلاة. وتصبيره برفق وتودد لكي لا - 00:36:06

اكثرروا من الصلاة. يعني برضو دي لاحظناها في النبي صلى الله عليه وسلم ان هو ايه اتسع صدره لمعالجة الخطأ بتاعه برفقه بلطف كده يحط ايده وراء ضهره آآ ورا آآ - 00:36:28
رأسه عشان يوقظه آآ يحرك ودنه آآ احيانا يقتل اذنه عشان يوقظه. يعني برضه الصدر بيتسع لمجالات الانول يوه هو الملك بقى انت مش بتاع صلاة ده هيقدعد يقرفني لما تبقى راجل ابقى صلي انت عيل اصلا. ورغم ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يغفو في الصلاة - 00:36:38

الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعانه على تحقيق ما تمناه. وساعدته على مجاهدة نفسه ليتمكن من اتمام انجازه حتى نهايته في باب الصلاة دي برضو نقطة جميلة ان هو الطفل لما يبقى عنده رغبة احنا نعيشه عليها. والصلوات بل معظم الانجازات. لا تستقيم في حياة في حياة الاولاد والبنات الا - 00:36:58

على ساق المجاهدة والثبات. وتلك الاجيال التي لا تصمد امام الرغبات والملذات. لا يتوقع منها ان تستقيم على الطاعات والمكرمات. بل لا يتوقع منها ان تتنزه عن معاشرة المنكرات. دي برضو مسألة مهمة - 00:37:19

ان التصوير مساعدتهم وتصبيرهم على الطاعة ومساعدتهم انهم يحققوا انجاز بحيس ان ده يساعدته على الانجاز اللي بعده. عشان كده كل ما كان الانجاز كان يعني له على القد كل ما كان افضل في آآ تحصيل يعني او الاستمرار عليه بعد كده او انه يرتقي لمرحلة تانية. طيب بنقول وبعضا اليوم ربما لا - 00:37:33

تراث بمساعدة الطفل على المجاهدة من الاساس بل ربما وجه له قذائف مدمرة من الممارسات والكلمات السلبية والاحباطية. كانه كان يقول له طالما انك لا اقدر على الشيء او تحسنه فلا تتعرض له - 00:37:53

او يقول انها تستحي من انك لا تعرف اين تقف في الصلاة او يقول انت تقاصا انت طفل صغير ولن تقوى على صلاة الليل الحاجات دي كلها للاسف يعني القذائف المدمرة من الممارسات والكلمات السلبية والاحباطية بتؤدي الطفل. وفعلا بتدمير اصلا حتى رغبته في - 00:38:11

مجاهدة. طيب ولقد كان صلى الله عليه وسلم شف بقى ان ده كان يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان بيسلاك السلوك الایه؟ التشجيعي الترافق. والسلوك ده هنشوفه حاضر في حاجات تانية. ازاي؟ ولقد كان صلى الله عليه وسلم يشجع الاطفال ويثنى عليهم حين يقوم باي عمل في خدمة الصلاة واهلها. زي ما قلنا برضه ان سيدنا مسل - 00:38:30

الحسن ابن علي اللي حصل معه ده ما كانش موقف كده وليد اللحظة لأ. ده ده كان وراه كان وراه قبل كده تهيئة وتجهيز عشان اللحظة
دي تيجي هنا برضو هنشوف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:50

فيما يخص سيدنا عبدالله بن عباس المسألة ما كتش كده برضه مرة واحدة لأ وعلى ما يبدو كمان ان سيدنا عبدالله بن عباس الحكاية
دي ما عملهاش مرة هنشوف النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:39:03

كل ما فيه خدمة للصلة وكذا كان يتنبئ عليه ويشجعه. نشوف كده في اول صفحة متين سبعة وعشرين. عن ابن عباس رضي الله
عنهم ان رسول الله صلى الله عليه - 00:39:13

كان في بيت ميمونة فوضعت له وضوء وضوءا من الليل. الوضوء ما يتوضأ به. قال فقالت ميمونة يا رسول الله وضع لك هذا عبد الله
ابن عباس فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل - 00:39:23

ده موقف على ما يبدو ان غير الماتش اللي احنا كنا بنحكى فيه من شوية. تمام ولو كان حتى ضمنه فالشاهد فيه ايه؟ نقرأ مع بعض
فقد كان التشجيع هنا والثناء - 00:39:44

في سورة الاتحاد بطيب الكلام والدعاء ولقد اشتمل الدعاء على صناعة ضمنية لما ينبعي ان يكون عليه طموح الطفل فيما يتعلق
بمهمته في الحياة. والذي يمكن تلخيصه في ان تكون احسن الناس تفقها وتعاملا مع كتاب الله - 00:39:58

اه هنا ده لون من التشجيع والثناء جاي في صورة آآ يعني انا النهاردة مسلا لما اقول له رح يا رب اشوفك كزا. رح يا حبيبي الهي
تكسب تربح ما هو ده طموحة يعني. انا كانى بصوغ له الطموح - 00:40:15

بس في سورة اه دعاء خلاص هي كأنها صياغة ضمنية لطموح الطفل وما احب ان يكون عليه في ايه؟ في الحياة. طيب اه واني في
ذلك النوع من الدعاء لونا من التقدير والتشجيع والثناء. فلم تكن دعواته صلى الله عليه وسلم لعبد الله رضي الله - 00:40:29

طبعا هما من ذلك النوع الذي ينم عن نظرة انتقاد او نحو نحو هداك الله اصلاح الله حالك. وانما كان يحمل في طياته تقديرها
واحتراما. يعني ده بيحصل كتير مسلا نلاقي مسلا - 00:40:49

على سبيل المثال ابني مسلا تاعبني وبعدين عمل حاجة حلوة نقول له ايه يا رب تفضل حلوة كده على طول هات يا ابني ربنا يهديك
ويصلح حالك يوه ما انت بتعمل حاجات كويسة اهو. مم. طبعا الكلام ده احنا حافظينه يعني من كتر ما بنشوفه ولا بنعمله يعني.
للأسف الشديد - 00:41:04

طيب ماشي خير الله المستعان. كويس. ربنا يهديك يا حبيبي ويصلح حالك يا رب. يا رب يا ابني مش دايما في الحاجات السلبية
طب ليه مش الحاجات الايجابية؟ بارك الله فيك حبيبي يا رب ان شاء الله تكون من اهل الجنة. ربنا يكرمك كده وتكون مش عارف
من العلماء العاملين. تكون من اهل القرآن الربانيين. يا رب - 00:41:24

يا حبيبي تكون مش عارف ايه ما شاء الله عليه يا رب ينولك مرادك من الخير ويجعلك مش عارف من المتميزين. انت هايل اصلا
متميز ليه مش بقى النوع ده ؟ لأ حتى - 00:41:44

لما احنا يعني بيبقى عندنا دعاء او ثناء بيبقى ايه برضه اللي هو ايه يعني فكرهم ونكد عليهم يعني برضو ايه يعني ما برضو ما لا انت
تفتكر نفسك حلو انت مش كويس انت تفتكر نفسك متميز ولا انت كويس لا لا لأ ده انت انت سيء انت مش آآ او اوعى
تفتكر - 00:41:54

نفسك عدل لا لأ انت ضايع اصلا يعني ما تفتكرش نفسك عدل طب خلاص يا جماعة يعني دي لحظة جميلة وآآ يعني ومشاعر طيبة
و عمل حاجة حلوة ليه احنا ما نشجعوش عليه - 00:42:14

يعني زي ما قلنا شف نلاهز هنا اهو الموقف ده بيحكى برضو ان سيدنا عبدالله بن عباس برضو تاني بيبقى في بيت النبي صلى الله
عليه وسلم يعني بيت مألف بالنسبة له. والنبي يحب انه يبقى موجود والاولاد دول الاطفال دول - 00:42:27

الكنز يا جماعة الاطفال كنز ما تضجوش بهم. يعني بعض الناس للأسف الشديد يضج مسلا ان ابن اخته ولا ابن اخوه ولا مسلا حد من
اصحابه آآ ابنه مسلا بيرحب - 00:42:37

انه يكون عنده في البيت او يحب يتواجد معه في البيت يبقى اوف هو الواد ده بقى ويقع مسلا يخش لمراته كده هو انت ابن اختك
ده مش عارف ولا مش عارف ايه هو هه - 00:42:47

يقطع من لحمك هو قاعد فوق راسك هو مش عارف ايه. وخصوصا لما يكون ولد كوييس يعني او بنت كويسة ايه المشكلة يبقى موجود؟ يعني عايزيينهم يحبوا الناس المتدلين يحبوا الدين يحبوا الصلاة يحبوا اهل الصلاة يعظموا الصلاة ليه ليه مش يعني ده كان ازا حالك لغابة بيتك قا، له كلمة حلقة تصرف - 00:42:57

جميل قال له يا عم يفضل حاضر في زنه هو طلع اصلا كمان صدره منشرح لانه يسمع ويلقط ويلاحز لانه مش في الضغط بتاع
البيت ولا في حاجة تانية. ليه ليه - 00:43:17

يعني ليه بيبقى ده السلوك؟ اما حد يجي لك والله دي هدية دي نعمة دي كنز آآ حد جاي يزورك وجايip ابنه معه اهلا وسهلا خصوصا لما بيقي ولد كويسي، يعني، اترك فيه بصمة مش - 00:43:27

اضيف يعني قلت لها دائمًا اكده على ولادي لدرجة اقول لهم الضيف ده لأنني النبي صلى الله عليه وسلم قال قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه فليكرم ضيفه ما تبحـر نكرم الضيف - 00:43:37

لدرجة ان اذكر ان في مرة يعني حصل آآ يعني كان عندنا طفل بيزورنا يعني من اقاربنا وحصل خلاف بينه وبين عبدالمالك ابني وانا كنت في الغرفة سامع جوة فبيقول له عبدالمالك بيقول له انا هقول لبابا فقال له لأقل له قل له. كده كده هتللاقي باباك بيقول لك احنا عايزين نكرم الضيف - 00:43:47

يعني يعني سببوا المعانى الجميلة دى في قلوبهم - 00:44:08

الله يعني ليه ليه ننفرهم ونكرههم؟ الله المستعان نشجعهم برضو ما شاء الله عليك. انت ممتاز على فكرة يا فلاان ربنا يبارك فيك خصوصاً لما تبقى عارف ان اهله مسلاً بيحبطوه ولا اهله مسلاً بيقعدوه انت هايل على فكرة ما شاء الله عليه انا فرحان بك قوي -

انت زكي خالص ما شاء الله عليك ده انت ما شاء الله انت جدع وواد راجل ومش عارف البنات يحبوا ايه آآ يحبوا أانت انت آآ مش الله جميلة ومؤدية ومهذبة وبتسمعي الكلام وهالية والولد يحب انت راجل. انت جدع انت مش عارف يعني المهم يعني - 00:44:43
عليه بما فيه من الايه؟ آآ من الخير. فالمهم الشاهد يعني هنا تشجيع وثناء آآ هنا آآ مارسه النبي صلى الله عليه وسلم عن سيدنا ابن بس في صورة دعاء آآ بنشوف ان البيت برضه الاريحية في دخول وخروج البيت. آآ الولد بيتحرك كمان بيروح ويجييب الوضوء ومش عارف ايه ويخدم ودى - 00:45:03

حاجة مهمة ما نقدرش يعني بقى بعضنا احيانا مسلا لما يقوم الطفل هيعمل حاجة لو انا عندي ابني مسلا وبيعمل حاجة آآآجي ايه
اقول له لا لا يا حبيبي ما تغليش نفسك انت - 00:45:23

لأ مش ما تغلبشن نفسك انت يتعود على ان هو يخدم مسلا ابوه يخدم امه اه عشان بعد كده حتى لما يكون عنده مسلا اهله وفيه مشكلة يقدر يخدم اهله - 00:45:33

زوجته مسلا ويقدر مسلا يخدم غيره ما ييقاش عامل لي كده فيها الا على ايده نقش الحنة لايبيقى فعلا شخص مجامل ويجرى وخدم انما الولد مسلا بيقى . مسلا امه عايزه حاجة وتلاقىه مسلا - 00:45:45

والدته مسلا انها عطشانة ومش عارف ايه آآ عايز اشرب او ياخد باله مش عارف ما يقومش يجري ويخدمها ما يقومش يجري ويخدم بعما، باراد ولا تنم كده ما بغيش، انه بـ بـ، عـلـ، كـدـه وـلـازـم بـعـلـة عـلـ، الـكـلام دـه عـلـشاـنـاـ، - 00:45:55

هنا سيدنا عبد الله ابن عباس ولد ذكي جداً نبيه بيروح يجيب للنبي صلى الله عليه وسلم
الحاجات المهمة يا حماعة الله، بلتفت لها برضوه انه - 00:46:05

ان احنا لو احنا مش هيصلوا بس خليهم يتورطوا في عملية الصلاة. ازاي؟ يعني خليه مسلا طب حبيبي آآآ قبل ما تبدأ قبل مسلا ما تقوم تصلي او تقوم مسلا تدخل تتوضأ تقول مسلا ايه فلانة حبيبتي هاتي لي الفوطة معك عشان بس آآآ كزا. آآآ مسلا يا احمد هات لي حبيبى المصلى. افرش يا حبيبى المصلى جوة - [00:46:15](#)

يعنى هو يبقى جزء من عملية الصلاة. احنا بنوصل له حاجة او بنعلمه حاجة فيما يتعلق بالصلاه. جزء من عملية الصلاه. المهم يعني وكنا قلنا ما في اخر صفحه من ستة وعشرين النبي صلى الله عليه وسلم يشجع الاطفال ويثنى عليهم حين يقوموا باي عمل في خدمة الصلاه او اهلها. يعني في خدمة الصلاه. وحتى هييجي معنا النبي صلى الله - [00:46:35](#)

وسلم قال لا تضره فاني نهيت عن ضرب اهل الصلاه ان لاقني يفهم ان اهل الصلاه دول لهم تعزيم خاص. وان الصلاه دي لما لو انسان دخل في كنفها هيبقى في حالة خاصة. في حالة صلة مع الله فيبقى حد تاني خالص ارتقاء - [00:46:55](#) الخاصة المهم بنقول وكان الرسالة وصلت لعبدالله رضي الله عنهما فقد ابلى بلاء حسنا في ان يحقق الطموح الذي صنعه له رسول الله يصلى عليه وسلم. فعلا لما اشوف يكون ده مسلا حرف اللهم فقهه في الدين وعلمه التوحيد. اللهم فقهه الدين وعلمه اللهم فقهه الدين وعلامة التوحيد. فطلع ايه - [00:47:09](#)

طلع مدرس بتاع العاب يعني طلع ايه سبحان الله مش من انتقادهم يعني لا بس اقصد الطلائع ايه؟ لا ركز في ايه؟ ركز في يعني حل تم صناعته من بدري - [00:47:27](#)

وفعلا هو عاش عليه لدرجة بقى كان كل حياته ماشية في الفلك ده خلاص نروح نتعلم من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. القصة المشهورة بتاعته مع الرجل الانصاري. وهذا الفتى كان اعقل مني. اه طب يلا نعمل - [00:47:39](#) كذا طب مش عارف نودي ايه طب يعني خلاص هو ركز ركز كوييس في حلمه اللي تم في طموحه اللي تم صناعته له ركز عليه ووصل له انا اتنمى مش عارف ايه اللهم فقهه في الدين وعلمه فقهه في الدين. ودي كنا اتكلمنا عنها في حلقة في اصول التعامل يا ربيت تبقو ترجعوا لها تفيدكم. اسمها صناعة الطموح صناعة الطموح برضه - [00:47:51](#)

اه عن في اصول التعامل في اصول التعامل غير اللي في اطفالهم القرآن في الاول. هي موجودة في اطفالنا والقرآن الموسم الثاني. حلقة كده عن صناعة الطموح مع - [00:48:11](#)

سيدنا عبدالله بن عباس كلمني عنها بالتفصيل مع سيدنا عبدالله بن جعفر مع سيدنا حتى عبدالله بن عمر يعني في آآآ مسألة مهمة قوي في مسألة صناعة الطموح دي. فالشاهد فعلـا - [00:48:21](#) سبحان الله لما نركز نلاقـي فعلـا سيدنا عبدالله بن عباس يكاد يكون آآآ اعلم الامة بكتاب الله. آآآ اعلم الامة. اللهم اللهم علمـه الحكمـة في الروايات اللي هم علمـه الحكمـة. آآآ برضـو هو فعلـا لا عالم عالم يعني بقـي شـفـ سـيدـنا عـبدـالـلهـ بـنـ عـبـاسـ إـلـىـ الـآنـ اسمـهـ يـترـضـعـ - [00:48:31](#)

عليـهـ ويـفـعـلـ. اللـهـمـ رـغـمـ اـنـ اـيـهـ حـضـرـ فـيـ حـيـاةـ النـبـيـ اـيـهـ؟ يـعـنـيـ لـحـقـ النـبـيـ طـفـلـاـ طـفـلـاـ لـحـقـهـ طـفـلـاـ. يـعـنـيـ آآآ حـازـ هـذـهـ المـكـانـةـ مشـ بمـجـرـدـ بـسـ اـنـ عـنـدـهـ قـدـرـاتـ جـمـيـلـةـ وـحـلـوـةـ وـتـعـامـ لـأـ بـسـ فـعـلـاـ تـمـ بـنـاؤـهـ وـتـهـذـيـبـهـ بـشـكـلـ جـيـدـ. وـنـشـوـفـ اـزـايـ الصـلـاـهـ خـدـواـ بـالـكـمـ بـقـيـ اـهـوـ عـشـانـ اـحـناـ بـسـ - [00:48:51](#)

لا نكاد مرة سيدنا عمر بن عباس الا من خلال كتاب الله طب بقى شوف بقى الصلاه شوف الصلاه وشوف كان كان رؤيته ايه في الصلاه يعني فكرة انه يروحوـاـ يـتـعـلـمـوـ الـقـرـآنـ وـالـكـلـامـ دـهـ يـشـوـفـوـ رـؤـيـتـهـ وـرـايـحـ يـتـعـلـمـ الصـلـاـهـ. يـتـرـدـدـ عـلـىـ بـيـتـ النـبـيـ مـرـةـ وـرـاـ مـرـةـ عـلـشـانـ الصـلـاـهـ. عـلـشـانـ مـسـأـلـةـ الصـلـاـهـ - [00:49:11](#)

شـوـفـ بـرـضـوـ كـانـ اـزـايـ شـفـالـةـ القـصـةـ دـيـ فـيـ بـنـاءـهـ مـنـ بدـريـ. طـيـبـ بـنـقـولـ فـيـ صـفـحةـ مـيـتـيـنـ سـبـعـةـ وـعـشـرـينـ آآآ يـعـنـيـ قـبـلـ الـاخـيرـ كـدـهـ ولا تعجب من موقف ابن عباس رضي الله عنهما من الصلاه وحبـهـ لهـ وـاقـبـالـهـ عـلـيـهـاـ. فـقـدـ كـانـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـتـحـمـلـ تـصـرـفـاـنـهـ الصـبـيـانـةـ فـيـ اـمـاـكـنـ الصـلـاـهـ - [00:49:28](#)

لكـيـ لـاـ يـنـفـرـوـاـ مـنـ الصـلـاـهـ وـاـهـلـهـ وـيـنـعـكـسـ ذـلـكـ عـلـىـ مـحـبـتـهـمـ لـلـصـلـاـهـ. اـحـناـ زـيـ ماـ قـلـنـاـ اـنـ بـيـنـةـ الصـلـاـهـ تـبـقـيـ دـاـيـماـ عـلـىـ طـوـلـ الخـطـ بـيـنـةـ

ال طفل يحبها بيئه مبهجه بيئه الطفل ما يايه ما يضجش بها ويمل منها ولا بيئه فعلا آآ - [00:49:48](#)

تكون مشجعة له ومحفزة له على انه يتزدد عليها. عندنا موقف حصل بيحكيه سيدنا ابراهيم ابن عباس بيقول جئت انا والفضل.
 الفضل ابن عباس آآ رضي الله سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنهمما بيقول جئت انا والفضل على ا atan لنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلب الناس بعرفة. بس لانه صلاة يصلب الناس اللي هي - [00:50:08](#)

مفروض صلاة الضهر والعصر بيصلب الضهر والعصر بيعملها. يعني صلاة مهمة جدا يعني صلاة ثم ذكرت معناها فمررنا على بعض الصف فنزلنا وتركناها ترتع طب ماشي ممكن النبي ما خدش بالله لأ فلم يقل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء. يعني دخلوا المفروض معهم الایتمام بتاعتھم. اللاتان دي انتي الحمار. آآ سابوها بدل ما يربطوها - [00:50:28](#)

عارف ايه؟ ما جاش قال لهم بقى عملت ووديته ومش عارف ولذلك حتى الطفل لا يلام لا يقرع لا يشدد عليه في بيئه الصلاة. عشان ما ما ينفرش من الصلاة - [00:50:53](#)

اكره الصلاة احنا عايزيته يحب الصلاة. يا جماعة قاعدة مهمة عايزيته يحب الصلاة. يحب اهل الصلاة. يحب اماكن الصلاة يعني عايزيته متنزومة الصلاة كلها كل ما يتعلق بالصلاه يكون بيحبه - [00:51:03](#)

يعني هذا التحبيب سيسهم ولا شك في مسألة ايه في مسألة موقفه من الصلاة بعد كده. تمام؟ ده كان ما يتعلق بسيدنا عبدالله بن عباس ان شاء الله رب العالمين نكمل مع سيدنا عبدالله بن عمر مع بقية الاطفال وفي هذا الموطن الجميل النفيس اللي هو النسخة المنظورة آآ حال - [00:51:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بمسألة تعليم الصلاة والامر بها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانك الله ربنا وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت - [00:51:39](#)

استغفرك واتوب اليك. نسأل الله ان يجعلنا من يقيموا الصلاة التي يحبها ويرضاها - [00:51:49](#)